



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

## لجنة الغابات

### الدورة الثانية والعشرون

روما، إيطاليا، 23-27 يونيو/حزيران 2014

### الغابات والزراعة الأسرية

أولاً - المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات، والغابات الأسرية، والأشجار في المزارع تشكل جزءاً من نظم الزراعة الأسرية

1- إن نسبة كبيرة من السكان الذين يعتمدون على الغابات في العالم (المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكو الغابات الأسرية) هي أيضاً من المزارعين الأسريين ويعتمد عدد كبير من المزارعين الأسريين إلى حد كبير على الغابات والأشجار. وتعيش الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات وأصحاب الحيازات الصغيرة ومالكو الغابات وصغار المنتجين الحراجيين والزراعيين وأصحاب المشاريع في الغابات وحولها في كل بلد، وفي كثير من الأماكن يمثلون أشد سكان المناطق الريفية تهديداً واستبعاداً من المزارعين الأسريين. وبالنسبة إلى مئات الملايين من هؤلاء الأشخاص، تتداخل الغابات والأشجار بشكل مباشر مع الزراعة الأسرية بطرق متعددة. وبالفعل، فالزنج الفريد للموارد الحرجية والزراعية هو الذي يسمح بإنشاء نظم إدارة الموارد الطبيعية والزراعية الإيكولوجية المعقدة التي ظلت تشكل خزانات للتغذية، والمواد الوراثية، والوقود والطاقة، والمواد العلفية ومواد البناء، واحتباس الموارد المائية وإعادة التزويد بها، والتلقيح ومكافحة الآفات، والسماذ الأخضر، والتنوع البيولوجي والثقافي في مختلف أنحاء العالم. وتكتسي الغابات أهمية خاصة بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية، فهي توفر الوقود لأغراض الطهي وتسهم بالمكملات الغذائية في الوجبات الغذائية في المناطق الريفية.

2- وإن الكثير من هذه النظم المعقدة التي تجمع بين الغابات والمزارع الأسرية هي في جوهرها "ذكية مناخياً"، فهي تتمتع بقدرة دائمة على التكيف للتقليل من سرعة التأثير بالأخطار وتحسين القدرة على الصمود أمام التغيرات الهائلة التي يشهدها المناخ. وعلاوة على ذلك، تفهم المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكو الغابات

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

الأسرية والمزارعون الأسريون الفوائد المتعددة للغابات والأشجار وعلاقتها المتكاملة مع المزارع على مستوى المناظر الطبيعية، وغالبا ما يوجدون في أفضل وضع لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات والمزارع. وتوجد، على مستوى المزرعة، مجموعة متنوعة من الممارسات التقليدية والجديدة في مجالات الحراثة الزراعية وتربية الماشية ومسايد الأسماك تدل على إمكانية زيادة الإنتاجية بشكل كبير انطلاقا من نفس قطع الأرض.

3- وتعتبر القدرة على الاستفادة من القدرة الإنتاجية للغابات والمزارع على السواء (بالإضافة إلى المراعي والموارد السمكية) على مستوى المناظر الطبيعية مكونا رئيسيا في استراتيجيات سبل كسب العيش وتوليد الدخل للعديد من المزارعين الأسريين. وإن الجمع بين المنتجات المتأتية من الغابات والحقول يمكن المزارعين الأسريين من تجنب تكلفة شراء خشب الوقود ومواد البناء الأساسية والأدوات الزراعية وغير ذلك. ومن نفس المنطلق، فإن مزيج الغابات والمزارع يسمح للعاملين في الزراعة الأسرية بجمع وتجهيز وتسويق مجموعة متنوعة من المنتجات تتراوح ما بين الخشب، ومجموعة مذهلة من المنتجات الحرجية غير الخشبية، والنباتات الطبية والعطرية، وفواكه الغابات، والفطر، والعسل، والحشرات الصالحة للأكل، والأسماك، ولحوم الطرائد، وأثاث الخيزران والروطان والصناعات اليدوية المتأتية منها، ومنتجات المحاصيل والمنتجات الزراعية البستانية. وتمكن المنتجات الحرجية العديد من العاملين في مجال زراعة الكفاف الأسرية من كسب دخل نقدي والوصول إلى الأسواق، مما يجعلهم جهات فاعلة رئيسية في القطاع الخاص الصغير النطاق وغير الرسمي في كثير من الأحيان.

4- ورغم أن الحياة الآمنة لا تزال تشكل تحديا، فقد أقرت المجتمعات الريفية بحقوق الملكية أو الاستخدام طويل الأجل بالنسبة إلى 31 في المائة من الغابات في العالم النامي. وتشمل هذه الحقوق أراضي الشعوب الأصلية، وغابات المجتمعات المحلية، والأراضي المشتركة والجماعية، والغابات التي تملكها الأسر. واضطلعت الغابات الأسرية بدور حيوي في تنمية عدد من بلدان الشمال ولا زالت تشكل جزءا مهما من اقتصادها. ويوجد الآن في الصين أكثر من 100 مليون مالك للغابات الأسرية نتيجة عملية إصلاح واسع نطاق في مجال حياة الغابات.

## ثانيا- التحديات الماثلة أمام المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات

### ومالكي الغابات الأسرية والمزارعين الأسريين

5- تواجه المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكو الغابات الأسرية والمزارعين الأسريين تهديدات تتعلق بتحويل الأراضي بسبب مشاريع صناعية واسعة النطاق، سواء لأغراض الحصول على الخشب أو الوقود الحيوي أو المحاصيل الزراعية أو تأجير الأراضي الزراعية. ويتفاقم هذا الوضع بسبب الافتقار إلى الحياة الواضحة للأراضي والغابات وأراضي المشاع والمزارع. وإضافة إلى ذلك، قد يواجه نفس المزارعين الأسريين وأفراد المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات سياسات مربكة ومتناقضة في بعض الأحيان فيما يتعلق بالحقوق وتوزيع الأراضي والحصول على الخدمات.

6- وغالبا ما تواجه المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكو الغابات الأسرية والمزارعون الذين يرعون الأشجار والمنتجات الحرجية غير الخشبية تحديات في الوصول إلى الأسواق والحصول على أسعار منصفة للمنتجات وتعويضات عن خدمات النظم الإيكولوجية التي قد يكونوا مسؤولين عن الحفاظ عليها. ويواجهون صعوبات مماثلة في الوصول إلى الخدمات الملائمة المتعلقة بتطوير الأعمال التجارية والدعم المالي والائتمانات التي تأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات سبل العيش الخاصة بهم، وتحسن قدرتهم على تنظيم المشاريع. كما يعانون من منافسة صناعات الغابات الكبرى والمنتجين المؤسسين.

7- وتعتبر النساء الجهات الفاعلة الأساسية في المزارع الأسرية وفي الكثير من الأنشطة المتعلقة بالغابات وغالبا ما يواجهن عوائق إضافية. ونظرا إلى أن عددا متزايدا من الرجال والشباب يهاجرون إلى المدن بحثا عن فرص عمل، تواجه المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكو الغابات الأسرية والمزارعين الأسريين نقصا في اليد العاملة، وتكافح من أجل تحسين الآفاق بالنسبة إلى الجيل القادم. ونادرا ما تأخذ خدمات الدعم وبرامج التحفيز المتاحة للمزارعين الأسريين بعين الاعتبار دور الغابات في سبل كسب العيش وغالبا ما تتجاهل البرامج الحرجية معالجة الصلات القائمة بين الغابات والزراعة داخل الغابات وبجوارها على السواء أو تعجز عن ذلك.

### ثالثا- النهج التي تدرج الغابات والمزارع في السنة الدولية للزراعة الأسرية

8- تتيح السنة الدولية للزراعة الأسرية فرصة هامة للتأكيد على الدور الحيوي للمجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكي الغابات الأسرية والمنظمات التابعة لها في مجالي الحراجة والزراعة، وتشدّد على مساهمتهم في النهج المتكاملة للتنمية الريفية المستدامة. كما أنها فرصة لإيجاد الحلول المشتركة بالنسبة إلى المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكي الغابات الأسرية ومنتجي المزارع الأسرية. ومن خلال الأهداف الاستراتيجية الجديدة للفاو، يتزايد تنسيق هذا الدعم بين الإدارات التي تعمل معا من أجل تعزيز الروابط والتكامل بين الغابات والمزارع الأسرية. ويمكن لإدارة الغابات المساهمة في هذا الدعم بواسطة البرامج ومواد التدريب والمساعدة التقنية القائمة في مجالات الحراجة الزراعية، وإحياء المناظر الطبيعية، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، وحياسة الغابات، والإدارة المستدامة للغابات على مستوى المجتمع المحلي، ضمن جملة أمور أخرى.

### تعزيز المنظمات المعنية بالمنتجين الحرجيين والزراعيين

9- إن الانضمام معا في إطار المنظمات التقليدية والرسمية وغير الرسمية يساعد المنتجين الحرجيين والزراعيين على تبادل المعارف والخبرات؛ والمشاركة في استقطاب الدعم في مجال السياسات؛ وتأمين حقوق الحيازة والوصول إلى الغابات والأراضي والموارد الطبيعية؛ وتحسين الإدارة المستدامة للغابات والمزارع؛ وتوسيع الأسواق؛ وبناء المنشآت؛ وزيادة الدخل والرفاه. ويمكن لاتحادات وجمعيات منظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين أن تساعد على تقاسم تكاليف تدابير الحماية الاجتماعية الحيوية مثل التأمين الجماعي الصحي وعلى الحياة، وبناء نظم لتشجيع الادخار وتوزيع الائتمان والاستثمار. كما يمكن لمنظمات المزارعين القائمة أن توسع نطاقها لتشمل الغابات وترتبط على نحو وثيق

بمنظمات المنتجين الحرجيين. وبالنظر إلى أن أصحاب الحيازات الصغيرة ينتجون 70 في المائة من الأغذية في العالم، فإن المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكي الغابات الأسرية والمزارعين الأسريين قد يشكلون معاً أكبر عدد من المنتجين الخواص في المناطق الريفية. ويمكن، في إطار تنظيمهم كاتحادات وجمعيات لمنظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين، أن يصبحوا المحركات الأساسية لعجلة التنمية الريفية المستدامة.

10- وتوجد طرق عديدة يمكن بواسطتها للحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومقدمي الخدمات والمنتجين أنفسهم المساهمة في تعزيز منظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين. ويساعد التنظيم على مستويات مختلفة من مجموعات صغار المنتجين إلى الاتحادات الوطنية والدولية على تحسين إدارة الغابات والمزارع، وزيادة الدخل والرفاه، والتمتع بصوت في عملية وضع السياسات. كما يمكن لفهم أفضل ممارسات الحوكمة والشفافية في تشكيل وإدارة المجموعات والتقيّد بها ومساعدتها على العمل بطرق شاملة وفعالة وديمقراطية. وقد ينطوي هذا المجال على الكثير من الأمور التي يمكن للمنتجين الحرجيين تعلّمها من المزارعين الأسريين ومنظماتهم. ويكتسي تقديم التدريب والدعم إلى المنتجين الحرجيين والزراعيين أهمية حيوية في تخطيط الأعمال التجارية وإدارتها، وتجميع المنتجات ونقلها، والتفاوض بشأن زيادة أسعار السلع في السوق، وإنشاء منشآت ذات قيمة مضافة، وضمان علاقات منصفة في سلاسل القيمة.

#### تحسين الحصول على التمويل والمعلومات والخدمات

11- إن مساعدة المنتجين من المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات والمزارع الأسرية على الحصول على الخدمات المالية وغيرها من خدمات تطوير الأعمال التجارية يمكن أن يساعدهم على تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كما يمكن لمساعدة منظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين على الحصول على المعلومات بشأن البرامج العالمية والوطنية أن يساعدها على صياغة رسائل واضحة وذات الأولوية بالنسبة لواضعي السياسات، واقتراح حلول عملية لمواجهة التحديات، وتأكيد أهميتها بالنسبة إلى تحقيق الأهداف الوطنية والعالمية. وإن إتاحة فرص التبادل والتعلم من الأقران والباحثين بخصوص التكنولوجيات التقليدية والجديدة أمر لا غنى عنه للمساهمة في تحسين الإنتاجية وزيادة استدامة وتنوع الغابات والزراعة الأسرية.

#### تهيئة بيئة تمكينية

12- يمكن للحكومات أن تساعد على تهيئة بيئة تمكينية، يستفيد منها كل من المنتجين الحرجيين والزراعيين. والأهم هو ضرورة مواصلة الإصلاحات القانونية والسياسية اللازمة لضمان تمتع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات والمزارعين الأسريين بإمكانية وصول آمن وطويل الأجل إلى حيازة الغابات والأراضي والأشجار مع مراعاة الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات. وينبغي وضع إطار قانوني داعم لإنشاء وتطوير اتحادات وجمعيات منظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين على مختلف المستويات، وتحسين مشاركتها في العمليات السياسية، وإزالة الحواجز التشريعية والتنظيمية، وتوفير الاعتراف

القانوني الواضح بأهميتها ودورها. ويمكن للحكومات المساعدة في خلق وتيسير المجموعات المناسبة من الحوافز والائتمان والتأمين، ووضع سياسات أخرى لضمان الوصول إلى مقدمي الائتمان وخدمات تنمية الأعمال التجارية.

13- كما أن إنشاء برامج قطاعية ومتعددة أصحاب المصلحة لرسم السياسات وتنفيذها يمكن أن يساعد على ربط الإدارات المعنية بالغابات والزراعة وغيرها من الإدارات ذات الصلة لخلق ترابط أقوى بشأن اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام الأراضي، وتقديم حوافز لأصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعملون في الغابات والمزارع الأسرية، ودعم مقدمي الخدمات على مستوى المناظر الطبيعية. ويمكن لضمان التمثيل والمشاركة النشطة لكل من المنتجين الحرجيين والزراعيين ومنظمات المجتمع المحلي، ضمن أصحاب مصلحة آخرين، في هذه البرامج أن يساعد على تجنب ازدواجية الجهود والحد من إمكانية تضارب القرارات، وضمان تواصل أوثق بشأن مختلف البرامج الوطنية والدولية.

14- وعلى الصعيدين الإقليمي والعالمي، يمكن لتعزيز تبادل المعارف بين المنتجين الحرجيين والزراعيين داخل البلدان وفيما بينها وزيادة تمثيلهم المباشر في عمليات اتخاذ القرارات المهمة جعل العلاقة بين الغابات والزراعة الأسرية أكثر وضوحاً بالنسبة إلى السياسات والبرامج الحرجية العالمية الرئيسية، مثل برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية وخطة عمل إنفاذ القوانين والإدارة الرشيدة والتجارة في قطاع الغابات والمبادرات الرئيسية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وسبل كسب العيش.

#### رابعاً- مرفق الغابات والمزارع: شراكة مبتكرة لتعزيز الروابط بين الغابات والمزارع

15- بالإضافة إلى البرامج العادية التي تنفذها إدارة الغابات والمشار إليها سابقاً، يركز مرفق الغابات والمزارع، وهو شراكة بين الفاو والمعهد الدولي للبيئة والتنمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، على العلاقة بين الغابات والمزارع والدور الحيوي لمنظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين. ويقدم هذا المرفق الدعم المباشر لمنظمات المنتجين على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية من أجل بناء قدراتها على الحصول على الخدمات، وتحسين المنشآت وزيادة صوته في عملية استقطاب الدعم. كما يدعم المرفق الوكالات الحكومية في البلدان المشاركة، ويقوم بإنشاء أو تعزيز البرامج القطاعية القائمة، وينظم عمليات التبادل وبرامج التدريب وجهود الاتصالات والمؤتمرات. ويرد المزيد من آخر المعلومات المفصلة المتعلقة بالمرفق في الوثيقة COFO/2014/6.7.

#### خامساً- مسائل مطروحة للنظر فيها

16- قد ترغب اللجنة في أن تدعو البلدان الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(1) التشديد على العلاقة القائمة بين الغابات والمزارع الأسرية في الفعاليات والاحتفالات ذات الصلة بالسنة الدولية للزراعة الأسرية.

(2) تهيئة بيئة تمكينية للمجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات (بما في ذلك الشعوب الأصلية)، ومالكي الغابات الأسرية ومنظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين، مع التركيز على الحياة

الواضحة (بالاستناد إلى الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات)، والوصول المنصف إلى الأسواق، والتوفير الجيد للخدمات، بما في ذلك البرامج التحفيزية وآليات التمويل للزراعة الحرجية، وإعادة التشجير، والإدارة المستدامة لغابات المجتمع المحلي.

(3) إنشاء برامج قطاعية ومتعددة أصحاب المصلحة تربط الحراجة والزراعة والقطاعات الأخرى ذات الصلة بالموارد الطبيعية للتمكن من زيادة فعالية التنسيق والتواصل على مستوى المناظر الطبيعية اللذين يصبان في مصلحة المجتمعات المحلية العاملة في مجالي الغابات والزراعة في المناطق الريفية.

17- وقد ترغب اللجنة في أن توصي المنظمة بما يلي:

(1) مواصلة دعم إنشاء وتعزيز منظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين من خلال مرفق الغابات والمزارع في شراكة مع برامج أخرى تساعد المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكي الغابات الأسرية والعاملين في مجال الزراعة الأسرية على زيادة قدراتهم الفنية والتنظيمية وفي مجالي الأعمال التجارية واستقطاب الدعم.

(2) تعزيز فهم الصلات القائمة بين الغابات والزراعة الأسرية وزيادة الوعي بها، ودعم المجتمعات المحلية العاملة في مجال الغابات ومالكي الغابات الأسرية والمزارعين الأسريين والمنظمات التابعة لها في التعامل مع الفعاليات الدولية ذات الصلة وعمليات اتخاذ القرار.

(3) دعم البلدان في إنشاء وتعزيز البرامج القطاعية ومتعددة أصحاب المصلحة التي تعزز التنسيق بين الزراعة والحراجة وقطاعات الموارد الطبيعية الأخرى.